

عز وجل سألني عنهم • وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيجي • لا يقبل الله مني فيهم بعدة • ولا تقم لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة • فرحمت والدة نفسي • رحمة دعت لها عيني • ورجع لها قلبى • فانا كلما ازددت ذكرا • ازددت حزنا • فانظري اودي •

كلام عكرشة بنت الاطش

حدثني العباس بن بكار قال حدثنا ابو بكر الهذلي وعبد الله بن سليمان عن عكرشة وقالت **حدثنا** المقدمي باسناده عن السافى قالوا دخلت عكرشة بنت الاطش على معاوية ويدها عكاز في اسفله زوج منى فسلمت عليه بالخلافة وجلست فقال لها معاوية يا عكرشة الان صرت امير المؤمنين قالت نعم اذ لا علي حتى قال **الست** صاحبه الكور المسد ول والوسط المسدود والمقلدة بجاييل السيف **وانت** واقفة بين الصفتين يوم صفتين تقولين يا ايها الناس عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم • ان اجنبت دار لا يدخل من قطعها ولا يخرج من اسكنها • فابتاعوها بدار لا يدوم نعيمها • ولا تنصرم هومها • كونوا قوما مستبصرين

ان

ان معاوية دلف اليكم بجمع العرب غلب القلوب لا يفتخرون الايمان • ولا يذرون ما حكمه • دعاهم بالدينيا فاجابوه • واستدعاهم الى الباطل فلبسوه • فالله الله عباد الله في دين الله • واما لم والنواكل فاني في ذلك نقض عروة الاسلام • واظها رالباطل هذه الايمان • وذهاب السنة • واظها رالباطل هذه بدا الصغرى • والمعنة الاخرى • قاتلوا يا معشر المهاجرين والانصار • على بصيرة من دينكم • واصبروا على عزيمتكم • فكاني بكم قد لغتتم اهل الشام كالحجر المنهاقرة • والبغال السحاجة • تضيع ضفيع البقر • وتروث روث العناق • قال معاوية فوالله لولا قدر الله وما احب ان يجعل لنا هذا الامر • لقد كان انكفا على المسكرين فاحلك على ذلك قالت يا امير المؤمنين ان اللبيب اذا كره امرا • لم يجب اعادته • قال صدقت • اذ كرى حاجتك • قالت يا امير المؤمنين ان الله قدر صدقا تناعلينا • ورد اموالنا فبنا الا بجمعها • وانا فقدنا ذلك • فما ينعش لنا فقير ولا يجبر لنا كسير • وان كان ذلك عن رائك فثلك من انتبه من الغفلة • وراجع التوبة • وان كان ذلك عن غير رائك • فما مثلك من لمتعان

Copyrighted by University